إصابة أربعة شرطة بجروح في انفجار سيارة في بنغازي

■ بنغازي - أ ف ب

□ ذكرت وكالة الأنباء الليبية الرسمية أن أربعة شرطيين أصيبوا بجروح طفيفة أمس الأحد (4 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012) في انفجار سيارة قرب مركز للشرطة في بنغازي (شرق) ثاني أكبر المدن في ليبيا.

وقالت الوكالة نقلاً عن مصادر أمنية أن «أربعة ضباط شرطة أصيبوا بجروح طفيفة في هجوم مباغت بقنبلة ضد مركز للشرطة في حي الحدائق». وأوضحت الوكالة أن مهاجمين ألقيا قنبلة تحت سيارة متوقفة أمام مركز الشرطة.

ووقع الانفجار قبل الفجر فدمر مدخل المبنى وحطم نوافذ بحسب مصور وكالة «فرانس برس» الذي شاهد ما تبقى من السيارة المتفحمة والأرض المليئة بشظايا الزجاج. وتضررت أيضاً واجهات المتاجر في محيط المكان.

وصرح الناطق باسم وزارة الداخلية الليبية، عز الدين الفزاني للوكالة أن «عدداً من المشبوهين أوقفوا». وتنسب هذه الهجمات عموماً إلى الإسلاميين المتشددين الذين يحاولون الانتقام من المسئولين الأمنيين السابقين والذين كانوا ضحايا قمعهم القاسي في ظل نظام معمر القذافي.

ولم تتوصل السلطات الليبية الجديدة التي تحاول بناء جيش وشرطة وطنيين، إلى نزع أسلحة مجموعات الثوار السابقين الذين قاتلوا نظام معمر القذافي.

العدد 3712 الإثنين 5 نوفمبر 2012 الموافق 20 ذو الحجة 1433هـ
Monday 5 November 2012, Issue No. 3712

هولاند يؤيد من السعودية تشكيل حكومة انتقالية سورية ويكرر دعم لبنان

■ جدة - أ ف ب

□ اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في ختام زيارته الاولى للسعودية أمس الاحد (4 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012) عن دعمه تشكيل حكومة سورية انتقالية وتشديد العقوبات المفروضة على ايران، كما جدد تأييده للبنان.

العاهل السعودي ملتقياً الرئيس الفرنسي في جدة أمس
REUTERS

وقال في مؤتمر صحافي في ختام زيارته ان «فرنسا متمسكة جدا بأن تقوم المعارضة السورية بتشكيل حكومة من اجل منحها الشرعية والتأكد من ان هذا الامر عملية انتقالية ديمقراطية في سورية».

واضاف انه بينما يعقد المجلس الوطني السوري اجتماعا مهما في الدوحة «من الضروري اعادة تنظيم صفوف المعارضة».

وتابع ردا على سؤال بشأن تقديم اسلحة للمعارضة «هذا يفترض وجود حكومة انتقالية (...) لانه اذا تم تسليم اسلحة يوما ما فيجب ان تكون هناك معارضة نعرف بشكل مؤكد ماذا ستفعله بهذه الاسلحة».

واكد ان «القسم الاكبر من المحادثات مع الملك (عبدالله بن عبدالعزيز) تركزت على سورية ومن ثم لبنان والاقتصاد العالمي (...) واعادت التذكير بموقف فرنسا».

واضاف ان المحادثات «اكدت وجود اتفاق واسع في وجهات النظر حيال العديد من الامور وخصوصا سورية حيث اننا ندين العنف ونؤيد عملية انتقالية. كما اكدنا اهمية ان يحشد العالم قدراته لمساعدة اللاجئين السوريين».

واشار الى «موقف مشترك» مع العاهل السعودي بشأن لبنان المهدد بانتقال النزاع في سورية اليه، وقال «نحذر مرة اخرى كل من يريد زعزعة استقرار هذا البلد الذي يحتاج الى استعادة وحدته عبر الحوار».

واكد ان بلاده «هي من يتخذ المبادرات في مجلس الامن كما انها تعمل على توحيد المعارضة السورية وتطالب بحماية المناطق المحررة واللاجئين وسنستمر في ذلك، انها مسئوليتنا ولدينا تاريخ في هذه المنطقة من العالم».

وجدد الرئيس الفرنسي مواقفه تجاه لبنان مستعيدا ما اعلنه في بيروت صباحا لجهة التحذير من زعزعة استقرار هذا البلد الصغير، مشيرا الى ان الملك عبدالله يشاطره الرأي.

وقال ردا على سؤال «لا نستطيع الحلول مكان اللبنانيين لان ذلك سيكون سيئا لنا ولهم، ما يهمنا هو استقلال لبنان وسيادته وعدم المساس بأمنه كما نرفض اي محاولة لزعزعة استقراره».

واضاف «لا يعود لفرنسا ان تقول للبنانيين كيف يكون شكل الحكومة لكن يتعين عليها تشجيع الحوار (...) اذا جاء رئيس الحكومة اللبنانية الى باريس فسأستقبله (...) يجب ان تجري الانتخابات التشريعية في لبنان الربيع المقبل».

واعتبر هولاند من جهة اخرى ان رغبة طهران في «حيازة السلاح النووي تشكل تهديدا للمنطقة ككل وللعالم (...) لدى الملك وانا المبادئ ذاتها من حيث الاستقرار والامن في المنطقة».

وقال ان باريس والرياض متفقتان على تشديد العقوبات المفروضة على ايران من اجل «ردعها عن المضي قدما» في برنامجها النووي، كما اكد استعدادهما «للمفاوضات» في هذا الخصوص.

وكان هولاند اعلن على متن الطائرة التي اقلته من بيروت الى جدة ان «زيارة السعودية طابعها سياسي قبل كل شيء»، مؤكدا انه سيبحث مسائل «لبنان وسورية وعملية السلام وايران».

واضاف ان «فرنسا تلعب دورا نشطا في منطقة الشرق الاوسط، نحن البلد الاكثر نشاطا في الملفات المتعلقة بسورية ولبنان وعملية السلام» في الشرق الاوسط.

والرئيس الفرنسي الذي يقوم بزيارته الاولى للمملكة اعلن مرارا ان هدفه «اقامة علاقات شخصية مع الملك» عبدالله الذي تعتبر بلاده «اول شريك تجاري لفرنسا».

وكرر مرارا خلال المؤتمر الصحافي ان زيارته هدفها «اولا اقامة علاقات شخصية مع الملك عبدالله وولي العهد الامير سلمان» خصوصا، موضحا ان «زيارتي سياسية لبناء الثقة (...) فهي مفيدة للبلدين والمنطقة».

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، قال هولاند «يهمنا تحديد شراكة استراتيجية مع اول زبائننا واول مزود لنا بالنفط».

ورحب، ضمن هذا السياق، بالسياسة النفطية للرياض قائلا «اشيد بموقف السعودية التي زادت حصصها من الانتاج الامر الذي سمح بالسيطرة على الاسعار»، مشيرا الى رغبة المملكة في المساهمة في «انتعاش النمو الاقتصادي» في العالم.

واضاف ردا على سؤال «نعم هناك تعاون عسكري منذ زمن قديم بالامكان زيادة وتيرته لكنني ارغب في اقامة علاقات شخصية مع الملك اولا».

وكانت الاوساط المحيطة بالرئيس اعلنت ان المحادثات ستتمحور حول قطاع الطاقة والنقل، موضحة ان المباحثات ستشمل مسائل تتعلق بالطاقة، مؤكدة انه «لطالما اثبتت السعودية قدرتها على تحمل المسئولية» بشأن اسعار النفط وابدت اهتماما بـ «الطاقة النووية».

واعرب مسئول في السفارة الفرنسية لدى الرياض عن امله في ان تكون الشركات الفرنسية حاضرة، في اشارة الى رغبة المملكة في بناء مفاعلات نووية.

وكانت مصادر الرئاسة الفرنسية لمحت الى صفقة قيمتها مليار يورو لتحديث الاسطول السعودي بواسطة شركة فرنسية متخصصة.

واكدت ان زيارة هولاند «ليس هدفها توقيع عقود»، لكنه سيتطرق الى مسألة الفرقاطات والى ما يتوقعه السعوديون.

واعلن الرئيس الفرنسي للصحافيين ايضا انه «سيعود مطلع العام 2013 الى المملكة على رأس وفد من رؤساء الشركات في زيارة اقتصادية».

وبعد انتهاء زيارته المقتضبة، غادر الرئيس الفرنسي الى لاوس للمشاركة في القمة الاوروبية الاسيوية التاسعة التي تعقد في فينتيان الاثنين بحضور نحو خمسين بلدا، اي مجموع ما يشكل «نصف الناتج الاجمالي العالمي وستين في المئة من سكان العالم»، وفقا للاليزيه.

القاهرة تستضيف المقر الدائم لعمل الأخضر الإبراهيمي

اجتماعات مصيرية للمعارضة السورية في الدوحة في ظل «أزمة» مع واشنطن

■ الدوحة - أ ف ب

□ بدأ المجلس الوطني السوري المعارض أمس الأحد (4 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012) في الدوحة اجتماعات مصيرية تهدف إلى تعزيز قاعدته التمثيلية في ظل أزمة ثقة مع الولايات المتحدة الساعية إلى قيام حكومة سورية في المنفى.

وسيقوم نحو 286 عضواً من المجلس الذي كان يعد حتى الآن الكيان الرئيسي في المعارضة الساعية إلى إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، بتعديل نظام المجلس لزيادة عدد أعضائه وانتخاب هيئة عامة جديدة الأربعاء.

إلا أن الأنظار تتجه إلى يوم الخميس الذي سيجتمع فيه المجلس الوطني مع هيئات وشخصيات معارضة أخرى في إطار «اجتماع تشاوري» دعت إليه الجامعة العربية وقطر.

ويتوقع أن يبحث اجتماع الخميس إنشاء حكومة في المنفى، فيما نفى المعارض البارز، رياض سيف عزمه أن يشغل منصب رئيس هذه الحكومة بعد أن طرح اسمه بقوة في الأيام الأخيرة.

وقال الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري، برهان غليون لـ «فرانس برس» إن مبادرة قيام كيان معارض موسع في اجتماع الخميس «يبدو أن أطرافاً دولية على رأسها الولايات المتحدة الأميركية تدعمها»، وهي تحت مسمى «هيئة المبادرة الوطنية السورية».

وذكر أن هدف اجتماع الخميس هو «جمع كل المعارضة السورية للتفاهم بشأن أجندة وطنية وتبني وثائق المعارضة المتفق عليها والخروج بهيئة تجمع كل أطراف المعارضة».

ويأتي ذلك بعد أن عبرت الولايات المتحدة علناً عن تحفظاتها إزاء المجلس الوطني السوري الذي قالت إنه لم يعد يمثل كل المعارضة.

والمهمة المنتظرة من المبادرة الوطنية السورية ستكون بحسب غليون «توحيد القوى العسكرية في الداخل ... وتشكيل جهاز تنفيذي بتسلم مهام حكومة منفى» متوقعاً ألا يتم إعلان حكومة المنفى في اجتماع يوم الخميس. وقال «أرى أن ذلك يجب ألا يتجاوز شهرين من الآن».

ورداً عن سؤال عما إذا كان يعتقد أن الأميركيين قد خذلوا المجلس الوطني السوري بطرح هذه المبادرة الجديدة، قال غليون «خذلونا منذ 20 شهراً وليس الآن فقط. نعم نعتقد أن المجتمع الدولي قد خذلنا».

من جانبه، أكد المعارض السوري البارز، رياض سيف الذي طرح اسمه لتولي رئاسة حكومة سورية في المنفى أمس أنه لن يكون مرشحاً لهذا المنصب، موضحاً أن المعارضة السورية تستعد لإنتاج «قيادة سياسية» جديدة خلال اجتماعها الموسع الخميس في الدوحة.

إلى ذلك، اعتبر وزير الخارجية الإيراني، علي أكبر صالحي في مقابلة نشرتها صحيفة «الوطن» القطرية أمس أن اجتماعات فصائل المعارضة السورية في ما بينها غير مفيدة بل يجدر أن تعقد المعارضة لقاءات مع الحكومة السورية لتشكيل حكومة انتقالية.

وقال صالحي الذي تعد بلاده الداعم الأول لنظام الرئيس السوري، بشار الأسد «إننا نرحب بأي لقاء بين الحكومة والمعارضة ونشجعه، أما أن تجتمع فصائل المعارضة في ما بينها وتناقش الأزمة حسب رؤيتها فهذا غير مفيد، وما لم تجلس الحكومة والمعارضة إلى طاولة الحوار فإننا لن نصل إلى نتيجة».

من جانبه، رفض الأخضر الإبراهيمي المبعوث الدولي العربي لسورية، الأخضر الإبراهيمي الإدلاء بتصريحات في مقر الجامعة العربية ظهر أمس عقب لقائه مع أمين عام الجامعة العربية، نبيل العربي وذلك عقب جولته في كل من روسيا والصين.

وعلمت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) أن الإبراهيمي سيمكث في القاهرة باعتبارها مقراً دائماً له ولمعاونيه وزير الثقافة اللبناني السابق، غسان سلامة و مبعوث الجامعة العربية لدى العراق سابقاً، مختار لماني للتباحث معهما في آليات المرحلة القادمة بالنسبة للأزمة في سورية ومشاركته في اجتماع اللجنة العربية المعنية بسورية يوم 12 نوفمبر/ تشرين الثاني بالجامعة العربية ومتابعة ما يدور على الساحة العربية والدولية بالنسبة لمؤتمرات المعارضة التي تستضيفها بعض العواصم العربية والإقليمية ومنها مؤتمر الدوحة.

سوريون يحاولون الاحتماء من انفجار قنبلة أثناء إنقاذ أشخاص في مبنى تعرض للإصابة خلال غارة جوية شنتها القوات الحكومية في حلب
AFP